والسائل

المائة والماشين وقال ابن طاهر لم تكن الاستعارة للأدب أحب إليه
من الذهب لم يجب وقال محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة
ترك أبي ثلاثين ألف درهم أنفقت نصفها على الفقه والحديث
ونصفها على النحو والشعر وسئل المأمون عن ألذ
الأشياء فقال التنزه في عقول الناس يعني في قراءة
أشعارهم وقال أبو منصور الثعالبي من أكرم آداب
الإخوان التحبب من مغازلة الغزلان وأمتع من حركة
البدن بين الرمحان وقال أبو الحطان عليكم بمذاكرة الآداب
فإنها تروع ذكرانها وتجمع منكراتها وقيل لسعيد بن المسيب
إن قوما بالعراق يكرهون الشعر فقال نسكوا نسكا أعجميا

إذا جهلت مكان الشعر من شرف فأي مكرمة أبقيتا للعرب

وقال ابن الرومي

أرى الشعر يحيي المجد والناس بالذي يبقيه أرواح له عطرات
وما المجد لولا الشعر إلا معاهد وما الناس إلا أعظم نخرات
ولولا خلال سنها الشعر ما درى بغاة الندى من أين تؤتى المكارم

الشعر شيء حسن واضرب إليه لا أعتني
أسماعه الرقة قلبي عليه يتثنى

ابن الرشيق

ابن رشيق

الشعر شيء حسن لشمس به من حرج
أقل ما فيه ذهاب الهم عن نفس الشج
يحكم به أهل الحجى حل عقود الحجج
كم نكتة مستودعة وجه عن سمح بهج
وحرقة بردها قلبا صبا منضج
ورحمة أو نعمة قلب فاسئ حرج
وحاجة يسرها عسر غزال غنج
وشاعر فرج مغلق باب الفرج
قربه لسانه من ملك متوج
فعلموا أولادكم عفافا لهب المهج

وقد مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشعر واستح
فاستحسنه وأثاب عليه وقال في حق شاعره سيدنا
حسان بن ثابت رضي الله عنه إن روح القدس ليؤيدك
ما دمت تنافح عن رسول الله ولما أنشد بين يديه قصيدته الهمزية
التي يقول فيها لبعض كفار قريش

هجوت محمدا وأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)